

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٤)

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال الشيخ عبدالعزيز - 00:00:00

السدحان حفظه الله المعموق التاسع اليأس واحتقار الذات. يا طالب العلم انا وانت وشيخ الاسلام والبخاري وابن حجر والعلماء نشترك في قول الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم - 00:01:10

السمع والابصار والافندة لعلكم تشکرون. كلنا ذلك الرجل هذه الاية قاسم مشترك للناس جميعاً الانبياء والرسل اصطفاهم الله عز وجل والصحابة لهم فضل وقصب السبق في الخيرات. وهذه الاية تجمعنا جميعاً - 00:01:30

ولذا لا تحرقن من المعروف شيئاً ولا تحرقن نفسك. وفي الوقت نفسه كما سبق لا تزكي نفسك تزكية انت تعلم انك لست اهلاً لها ولا تلبس نفسك ثوباً اوسع منك. ان اليأس وعدم الثقة بالنفس سبب عظيم من اسباب عدم - 00:01:50

والانسان اذا رأى ما انعم الله عليه من سلامة الجوارح ومن توفير الوسائل التي يحتاجها طالب العلم يجد ان حجة الله عليه قائمة لا تحرقن نفسك ان كنت ضعيفاً في الحفظ او ضعيف الفهم او بطيء القراءة او سريع النسيان. كل هذه - 00:02:10

ادواء واسقام تزول اذا صدقت النية وبذلت السبب. يقول الامام العسكري عن نفسه كان الحفظ يتذر علي حين ابتدأت ارومته ثم عودت نفسي الى ان حفظت قصيدة رؤبة وقاتل الاعماق خاوي مخترقاً في - 00:02:30

المخترقون احسن الله اليك. وقاتلوا الاعماق خاوي المخترقون في ليلة وهي قريب من مائة بيته ولا شك كأن هذا اتي من جهد متواصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:50

اما بعد فان هذا هو المعموق التاسع عن طلب العلم. وذلك ان بعض الناس يحتقر نفسه ويقول اين انا من علماء ومن الحفاظ ومن الناس قد تقدموا علي وحفظوا الناس بعضهم يحفظوا القرآن ربما ينظر الى من حوله من زملائه - 00:03:10

الذين قد حفظوا القرآن او حفظوا المتنون قال انا لن احصل شيئاً. وهذا هذا غلط. وذلك ان الانسان كما تقدم معنا غير مرددة قلنا ان جميع ان جميع العلماء كانوا اطفالاً. والطفل كما قال الله عز وجل عنه والله اخرجكم من بطون - 00:03:30

امهاتكم لا تعلمون شيئاً ما عندهم ولا شيء. حتى الغين والعين ما يعرفها بل النطق ما يعرف نطق. ثم كيف صار عالماً؟ اذا مع الايام والليالي اذا فالانسان لا يحقر نفسه حتى لو تأخر في طلب العلم وتأخر في بدء طلب العلم فانه يحصل - 00:03:50

الله عز وجل. اذا كما قال الشيخ حفظه الله الناس كما يشتراكون في هذا يقول انا وانت شيخ الاسلام وابن تيمية والبخاري ومسلم كلنا يعني ذاك الرجل كلنا خرجنا من بطون امهاتنا لا نعلم شيء. بطون امهاتنا لا نعلم شيئاً. اذا فهذا جانب مهم - 00:04:10

كما اشار الشيخ حفظه الله ان الانسان ما لا يجعل نفسه مصادف العلماً يقول خير وخير لابن تيمية ولا بعض الناس يقول وخير الشيخ الفوزان وخير الشيخ الفلانی كبار العلماء نحن رجالهم رجال نقول لا هم رجال لكن قد سبقوك انت رجل ان تشترك معهم في الرجولة لكن - 00:04:30

المقال سبقوك فمن جهة احترام العلماء واجلال العلماء والاخذ والاخذ عن العلماء هذا امر ضروري ان نحترم من سبقنا وان نجلهم ونعتبر ارائهم وان نقدرها ومن جهة ان الانسان يقول لا انا لن اطلب العلم لا نحسن نقول لا سوف تحصل باذن الله عز وجل. ثم الانسان مع الايام والليالي يفتح الله عز وجل - 00:04:50

قد يكون يقول الانسان والله يا اخي انا توني بدأت في حلقة القرآن واليوم يا الله حفظت سورة الفيل الم ترى كيف على ربك

باصحاب يا الله حفظتها كيف تبني احفظ القرآن سورة البقرة؟ نقول يا اخي الكريم هكذا هكذا كل الصفات - [00:05:16](#)
الآن الطفل الصغير حينما يبدأ في المشي كيف يمشي؟ ما يمشي اصلاً حبي يحبني على يديه ثم يبدأ يوقف على الجدار وعلى المسائد
ثم يمشي خطوتين يقول ابوه ما شاء الله ممتاز ماشي يمشي ما شاء الله عليه يمشي طب بعد سنة - [00:05:36](#)
يلاحقونه في البيت ما يقدرون يمسكونه كذا هكذا وهكذا في في الصفات العلم والحفظ والفهم تبدأ في العلم ما تقرأ ما تفهم تسمع
الشيخ يشرح تقول وشو الان الطلاب يناقشونه ويسألوه يسألهم ويجيبون انا ما ادرى وش يقولون اصلاً - [00:05:56](#)
وهذا طبيعي. نظير ذلك العجب. اخواننا من الهنود الباكستانيين اه يعني غير غير العرب. اول ما يعني في في مثلاً في عند العرب ما
يدري وش يقول تعال واقف تعال يا اخي تعال لكن ما يفهم ايش الایجار يجي - [00:06:16](#)
الإشارة فقط اما الكلام ما يدري وش يقول بعظامهم الان والله تقول دوسرى عربى دوسرى يعني له لجنة الدواسر وبعضهم قحطاني
بعضهم عتيبى يا بعد حبي سبحان الله العظيم خلاص عاشوا مع الناس. يعني الان في اليوتيوب يعني اناس - [00:06:36](#)
باكتستاني تقول من هذا شمرى اخر تقول ذا عتيبى خلاص عرفوا اللغة عرفوا اللغة هكذا الانسان في طلب العلم يعني في بداية الامر
ما تفهم شيئاً ما تدري وش يقولون اصلاً. يعني تقول انا استغرب - [00:06:56](#)
حتى في الامور اليسييرة مثل امور الفقه الحديث اللغة العربية غير الاصول الفقه عاد اصول الفقه هذا طلاب العلم يغصب عليهم لكن
مع الايام والليالي ومع السنين ومع الدرية والتكرار تفهم. حتى انك تحفظ كما قال الشيخ هنا العسكري رحمه الله - [00:07:16](#)
يقول قال كان يتذرع على الحفظ. حتى ابتدأت ارومته. ارومته يعني ابغاه شوي شوي يقول حتى حفظت قصيدة رعبة من العجاج هذا
شاعر عجيب هذى قراءة القصيدة هذى صعب. يقول حفظتها في في ليلة واحدة - [00:07:36](#)
مئتي بيت في ليلة كيف هذا؟ مع الايام والليالي. اذا فابشر سوف تبدأ سوف يصعب عليك الحفظ وتعانى. حتى ربما يجيك العرق
يعنى تعرق من شدة ما يأتيك لكن مع الايام والليالي تجد ان شاء الله تعالى تحفظ حتى من - [00:07:56](#)
الناس من يسمع القرى من اوله لآخره بدون خطأ. نعم لكن شوي شوي فاستعن بالله واثبت. نعم قال حفظه الله اذا اياك رعاك الله ان
تحقر نفسك بل اخلص النية لله وابذر السبب واستغل وقتك - [00:08:16](#)
وسترى انك حصلت خيراً يجعلك تندم كل الندم على ما ذهب من الاوقات التي لم تستغلها بطلب او تحصيل. واقرأ ما قال او ابو هلال
عسكري حكي لي عن بعض المشايخ انه قال رأيت في بعض قرى النبض فتى فصيح اللهجة حسن البيان - [00:08:36](#)
سألته عن سبب فصاحته مع لكتة اهل جلدته فقال كنت اعمد في كل يوم الى خمسين ورقة من كتب فارفع بها صوتي في قراءتها فما
مد بي الا زمان قصير حتى صرت الى ما ترى. اذا - [00:08:56](#)
الجاحظ رجل عنده نوع من التوسع بل قالوا بعض المجنون لكتني في اللغة العربية يعني من من على كل حال آآ يعني كان شيئاً
رحمه الله يقول اقرأ مقامات الحريري وهي مقامات جميلة خير - [00:09:16](#)
من كتب الجاحظ. نعم. اذا فلا تحرق نفسك وعليك بالمجاهدة. ورحم الله البخاري حين سئل ما دواء النسيان فقال مداومة النظر في
الكتب ولا شك ان ترك المعاصي من اعظم الاسباب التي تعين على الحفظ. والشافعي والشافعي - [00:09:36](#)
يقول كلاماً جميلاً شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي. وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي. الله
اكبر. الله اكبر. اي والله. هذا من اعظم العوائق عن طلب العلم. وهو المعاصي - [00:09:56](#)
سواء كانت معاصي النظر معاصي السماع معاصي الكلام فظلاً ام ما فوقها عفا الله واياكم معاصي الفرج تحول بين بين الخير وبين
تحصيل العلم وبين السعادة الحقيقة. نعم. يعني اهل المعاصي يظنون انهم يسعدون بمعاصيهم - [00:10:16](#)
اه والله انما يسعدون سعادة وقنية زائلة ثم سرعان ما تنقل امورهم ويعيشون في الحسرات حتى اني بالامس قرأت عن كتاب عن
الرجل اسمه دال كارنيجي او حول اسم هذا اسمه - [00:10:36](#)
هذا يقول دع كذا وابداً الحياة رجل غربي يبحث عن السعادة يقول مات منتحرها هذا الذي يرصد من الناس طريق السعادة والناس
يقولون هذا الكتاب اكثراً مبيعات في العالم. ما عرف الطريق هو لأن الطريق طريق الایمان - [00:10:55](#)

طريق القرآن والسنّة طريق ترك المعاصي والطاعات الطاعة هذى نور. نور والمعصية ظلّمة. ولذلك قال الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا. ضنكًا ينضنك الانسان يقول والله يا اخي انا - [00:11:15](#)

زهقان طفشنان يا خي ما ادرني وش فيك؟ اكل شرب سيارة بيت للبس جوة كل شي موجود يا خي زهقان وانه اعرف طريق المسجد اعرف طريق القرآن غض بصرك احفظ سمعك احفظ لسانك احفظ فرجك قال الله تعالى في - [00:11:35](#)

مقابل من عمل صالحًا من ذكر او انتش وهو مؤمن اسمع الوعد فلنحيئنه حياة طيبة حياة طيبة ولنجزئهم اجرا باحسن ما كانوا يعملون. لا تظن انك اذا تركت شيئاً لله خوفاً من الله - [00:11:55](#)

عنه انه تخسر لا والله ثم تربح حينما تخوض بصرك من المرأة في الجوال تغطي الجوال. جاك يعني موسيقى تقصير تقصير. ما تسمع الموسيقى. ما تنظر نساء فظلاً عن ان تذهب اليها لأن الان الجوال صار بلاء. تأتي اعلانات حتى والله في القرآن. برنامج قراءة - [00:12:15](#)

يأتي جوالات في في في سبحان الله العظيم يعني اعلانات نساء اسأل الله السلامة والعافية. هذا ابتليينا به تظن النساء خط المرأة غطتها المصيبة تقصيرها اقلب الجوال وقصر تقصير لا توسع لا تقول انا ما قصدت شي انا ما قصدت قصدت - [00:12:39](#) لما قصدت هذا النظر حرام. النّظرة الاولى لك والثانية عليك. نعم اللي يقصد يعني وزره اعظم. لكن انت اذا استمررت في او في النظر الى ما حرم الله تأثم بذلك. اذا فاترك المعاصي واشر بالعلم. نعم - [00:12:59](#)

قال حفظه الله المعموق العاشر التسويف. التسويف كما يقول بعض السلف من جنود ابليس والتسويف والاماني وصفها ابن رحمة الله بقوله ان المنى رأس اموال المفالييس والتسويف ان يأمل العبد ان يقضي ذلك الامر بعد حين من عمره - [00:13:19](#) ولم يعرف ذلك المسكين ان الاجل قد يياغته. ولذلك ما اجمل ما قال الشاعر ولا ترجع عمل اليوم الى غد عل غداً يأتي وانت فقييد. الله اكبر. الله اكبر. هذا ايضاً من المعوقات. يا اخي تعال حفظ سجل الفاتحة. قال ان شاء الله - [00:13:39](#) الاسبوع الجاي بعد ان شا الله لا بدت الدراسة نحن في اجازة طيب بعدها بدلت الناس لا الحين تونا بادئين في الدراسة وتعرف الواحد لازم يمسك الجدول طيب بدينا والله بدلت الاختبار الاسبوع الجاي. فليته عاد يدرس اختبارات فبعضهم حتى لا حاب اللي بعد يدرس في دراسته هذا طيب ذا - [00:13:59](#)

ها هذا تسويف ذا لا لا لا الوقت ترى طويل سبحان الله يقول الوقت مثل البالونة البالونة هذى البلاستيكية تخليها بدون بدون كبر ذي تنفسها تتسع ولذلك وقتكم ترى فيه خير كثير. نظم وقتكم بعد الفجر عندكم وقت. ما بين الظهر الى من الفجر الى الظهر. بعد الظهر بعد العصر بعد المغرب - [00:14:19](#)

بعد العشاء اوقات طويلة. وانظر هذا اذا مسكت الجوال كيف الوقت؟ لا لا طوعهم دخلني اشوف. ان شاء الله نزين الامور لكن طيب المقاطع ذي يعاينها. الروابط يلتحقها. هذا الشيطان. اذا لا تسوف. احضر احضر - [00:14:41](#)

حضور الحلقات حضور مجالس الخير. اقرأ قدم ورتك اذكارك سنة الضحى لا تقول يعني بعددين قبل الظهر باصلي الضحى تنسى لا لا تسوف في التسويف هذا كما قال رأس مال المفلس - [00:15:01](#)

انفس ما عنده شيء يعني بنسوبي بس افعل هذا راس ماله الكلام. لكن الامل هذا رأس الاموال الجادين. نعم. قال حفظه الله الله عن أبي اسحاق قال قيل لرجل من عبد القيس او صنا قال احذروا سوف وعن الحسن اياك والتسويف - [00:15:19](#)

فإنك بيومك ولست بغدرك فان يكن غداً لك فكن في غد كما كنت في اليوم. وان لم يكن لك غد لم تندم على ما فرطت في اليوم وقال يوسف بن اسباط كتب الي محمد بن سمرة السائح بهذه الرسالة اي اخي اياك - [00:15:41](#)

وتأمين التسويف على نفسك وامكانه من قلبك فانه محل الكمال ومولى التلف وبه تقطع وفيه تقطع الاجال فانك ان فعلت ذلك ادنته من عزمك وهو اوك عليك فعلها واسترجع من بدنك من السامة - [00:16:01](#)

ما قد ولی عنك فعند مراجعته اياك لا تنتفع نفسك من بدنك بنافة. وبادر يا اخي فانك بك واسرع فانك مسروع بك وجد فان الامر جد. وتيقظ من رقتلك وانتبه من غفلتك وتذكر - [00:16:21](#)

ما اسلفت وقصرت وفرطت وجليت وعملت فانه مثبت محسى فكأنك بالامر قد بعثك فاغتبك بما قدمت او ندمت على ما فرطت.

وهذه وصية عظيمة نافعة. بعض طلبة العلم يسوف لنفسه - [00:16:41](#)

اجالا ويقول سابداً في حفظ المتن الفلاني في يوم كذا وسابداً في قراءة الكتاب الفلاني بعد كذا. هذا القول فيه تفصيل هو ان كان

مشغولاً في وقته هذا بالطلب والقراءة والبحث فهو على خير ومن خير والى خير. واما ان كان قصده انه - [00:17:01](#)

سيبدأ في اليوم الفلاني فهذا لا شك انه من تلبيس ابليس ولذا فان من الواجب على كل احد يريد العلم ويريد ان يتصرف بصفات لاهل

العلم الا يضيع لحظة من وقته. وان الانسان ليعجب اذا قرأ عن استغلال كثير من السلف لجل - [00:17:21](#)

نعم الانسان اذا اذا حرص واستغل وقت استطاع يعني ان ينجز اشياء كبيرة. بعض العلماء ذكر الشيخ حفظه الله حفظه يعني يحفظ

حتى ويغسل بعد الطعام. عجائب من الناس من ما بين المسجد الى البيت - [00:17:41](#)

كتاب يقرأ في كتاب صغير جيئه يقدر يحفظ بيته ولا لا يستطيع وش الاشكال؟ يقدر يحفظ اية يقرأ ما بين يعني بيته الى

ممكن وجه من القرآن صفحة يراجعها. الم مثلاً عنده بالنسبة لنا في وادي الدواسر ما بين انه يعمل خمسين يمكن سقف - [00:18:01](#)

نصف جزء ترى يقرأ واذكر احد الاخوة آآاخ مصري كل الكلام هذا قبل حوالي ثالثين سنة كنا نشووفه في الشارع امشي نحاول نشيل

معنا تبين مع المصحف يعني من كثرة مسكه له يعني يكاد يتمزق يقرأ - [00:18:21](#)

الحمد لله تنشط في في جسمه الناس الان تراها هل وبطونهم صارت يعني يروحوا يقصونها قص وربط المعدة وهذا يمشي لله رياضة

ويقرأ يمكن يقرأ ثلاث اجزاء اربع اجزاء ويروح. الانسان يستغل وقته يستطيع. اقل شيء عاد شغل عندك - [00:18:41](#)

اشياء تنفعك تقرأ يعني قرآننا شروح احاديث المقصود ان الانسان يملأ وقت فراغه يستطيع بذل عز وجل ان يستغل وقته وان ينتفع.

نعم. حفظه الله امثلة من حرص السلف على استغلال الوقت - [00:19:01](#)

واسوق لك اخي القاريء امثلة من حرص السلف حتى ترى مدى التفريط في كثير من الاوقات التي اضعناها على هذه الامثلة بعد فضل

الله ان تكون سبباً في شحذ همتي وهمتك الى الى الطلب والى الشعور باننا قد فرطنا في قراريط كثيرة - [00:19:21](#)

من الاوقات الفضيلة وهذه الاثار تدل دالة واضحة على ان السلف الصالح كانوا يشحون بكل لحظة من عمرهم وان الوقت كما قال

الوزير يحيى بن هبيرة والوقت انفس ما عننت بحفظه. ما والوقت - [00:19:41](#)

انفس ما عنيد. عننت. عننك؟ اليوم في الخطبة قعدت اراجع لقيتكم مرجع عنيد. تشكيلة كذا؟ ايه ما ادرى هل هي يعني معناها

وشو ياشيخ؟ عنيد يعني انت ملزم. وعننت ما تزيد؟ لا اعتننت - [00:20:01](#)

انت لا هذا غير غير يعني لا يصح المعنى هذا. لو قلنا عننت بحفظات ما شاء الله عليك قد معتنى بحفظ وقتك. لا لا هذا غير انت

معني يا محمد ترك معني بهذا انت عننت الناس يعني وهو رب العالمين الشرع طالبك بان تحفظ وقتك فالظلم هو الاولى احسن - [00:20:21](#)

جزاك الله خير. والوقت انفس ما عننت بحفظه واراه اسهل ما عليك يضيع. فمن الامثلة ما ذكره السمعاني في كتابه ادب الاملاء

والاستملاء عن بعض المحدثين. وهذا المثال يدل على انه لا يصرف شيئاً من وقته الا في الطلب او الذكر من - [00:20:41](#)

استغفار او تسبيح او تهليل فقدميما كانت حلقات العلم يحضرها الجموع الغفير من الناس فقد ورد ان مجلس محمد ابن اسماعيل كان

يحضره عشرون الفا. الشاهد من هذا الاثر ان السمعاني ذكر ان المحدث كان اذا قال حدثنا وكيع - [00:21:01](#)

ثم بدأ المستمعون ينقلون هذه الكلمة كان المحدث في هذه اللحظة لا يضيع وقته بل يستغفر الله ويسبح الله حتى ترجع عليه الكرة

مرة اخرى. فانظر الى هذه الثنائي التي ابي ان يفرط فيها. ثم انظر كيف تذهب علينا - [00:21:21](#)

ايام وساعات كثيرة لا نشعر بها. الله اكبر. سبحان الله. استغلال عجيب. يقول هذا الان وش وش الكلام هذا؟ يقول المحدث يقول

ويحضر المجلس الاف وما كان فيه مكبرات. فالمحدث يقول حدثنا فلان ثم اللي يصير في اخر الحلقة - [00:21:41](#)

مستمليين والمستملي من يسمع كلام الشيخ ثم يقول قال حدثنا فلان ثم بعده حتى ينتشر الكلام هذا يحتاج الى وقت المحدد نفسه

اتناء هذا الكلام يسبح استغفر الله استغفر الله اللهم صلي على محمد اللهم صلي ما يجوز فاتح فمه كذا لا طيب الان الناس -

00:22:01

ي فعلونه كيف في الجوال سبحان الله وهو يمشي بل حتى عند السيارة لا وقف الاشارة ولا لا؟ هذا استغلال وقت لكن في طائل يعني سبحان الله يعني في تضييع الاوقات نتفنن. ربما بعض الناس عند الاشارة -

00:22:21

الاشارة والناس يمشون وهو واقف. الله هذا من العجائب. يعني لما انعكس الامر السلف كان يستغل اوقاتهم في الخير. وكثير من الناس الان استغل اوقاتي في غير الخير والله المستعان. نعم. ويقول بعضهم عن عبد الله بن الامام احمد والله ما رأيته الا -

00:22:43

من او قارئا او مطالعا ويقول غيره عن الخطيب البغدادي ما رأيت الخطيب الا وفي يده كتاب يطالعه. فهو لاء قوم لا تذهب اوقاتهم واما نحن فلسان حال الكثرين كما قال الشاعر تمر بنا الايام تترى وانما نساق الى -

00:23:03

اجال والعين تنظر فلا عائد ذاك الشباب الذي مضى ولا زائل هذا المشيب المكدر. والحسن البصري رحمه الله الله يقول يا ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك ويقول ايضا ما من يوم ينشق فجره -

00:23:23

الا وينادي يا ابن ادم انا خلق جديده وعلى عملك شهيد. فتزود مني فاني اذا مضيت لا اعود الى يوم واعلم ان الاوقات اقسام. كما ذكر الخليل ابن احمد الوقت على ثلاثة اقسام. وقت مضى عنك فلن يعود -

00:23:43

و وقت انت فيه فانتظر كيف يخرج عنك. و وقت انت منتظره وقد لا تبلغ اليه. ان هذه الاوقات التي تمر علينا نعلم من سنة الله انها لا تعود وبكل حال. فلو اجتمعت الانس والجن والملائكة وكان بعضهم لبعض -

00:24:03

ظهيرة ما استطاعوا ان يردوا ثانية ذهبت من اعمارنا. ان الاوقات التي نضيعها اذا قارناها بالاوقات رأينا في انفسنا تفريطنا بليغا. واذا قرأ الواحد منا حرص السلف رحمة الله عليهم ومدى استغلال اوقاتهم -

00:24:23

فان الانسان يعجز عن وصف حاله لتفريطه وتقصيره. ذكر الذهبي عندما ترجم عبد الوهاب ابن الوهاب بنى الامين ان اوقاته كانت قطعا ليس هكذا الوهاب اسم الله عز وجل. عندك النسخة الثانية ذي -

00:24:43

ايه لعبد الوهاب ابن عبد الوهاب اظف يا محمد نعم ذكر الذهبي عندما ترجم عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن الامين ان اوقاته كانت محفوظة فلا تمضي له ساعة الا في قراءة او ذكر -

00:25:03

او تهجد او تسميع و محمد بن عبد الباقي يقول ما اعلم اني ضيعت ساعة من عمري في لهو او لعب. ومن الاثار العجيبة التي تبين مدى حرصهم على استغلال اوقاتهم. ما ذكره الذهبي في كتابه السير عن داود ابن ابن ابيهن رحمة الله -

00:25:23

انه كان يقول كنت وانا غلام اختلف الى السوق فاذا انقلبت الى البيت جعلت على نفسي ان اذكر الله الى مكان كذا وكذا فاذا بلغت الى ذلك المكان جعلت على نفسي ان اذكر الله كذا وكذا حتى اتي المنزل -

00:25:43

و قصده ان يستغل وقته في هذه اللحظة. معنى الكلام هذا يقول لي طريق السوق الى بيتي. فاجعل لي وقتا اذكر الله عز وجل في مثل يقول لو بيت مثلا يروح ثم يلف يمين ثم يلف يسار يقول مثلا من السوق الى اخر الشارع اصلي -

00:26:03

النبي صلى الله عليه وسلم من لفته الاولى الى اللفة الثانية سبحان الله والحمد لله والله اكبر. من لفة الثالثة الى بيتي استغفر الله كذا لنفسه هذى نفسك مثل العامل عندك. علمها ودر بها وشارطها ولازم. استغل وقتك. نعم -

00:26:23

قال حفظه الله وكل منا الا من رحم الله. اذا رأى اوقاته التي يهدرها ولا تعود اليه بالنفع. ثم رأى الاوقات التي استغل فانه يرى تطفيفا في الكيل. هذه الاثار اخي القارئ تبين ان الوقت ثمين. ولعلي ان اشبه الوقت بالبكرة -

00:26:43

ارأيت البكرة التي توضع على فم البئر؟ هذه البكرة لو وضع فيها خيط طويل ثم اخذ شخص بطرف الخيط ثم بدأ يسحب هذا الخيط والبكرة تدور تبعا لهذا السحب. فهذا الذي يسحب من الخيط يقبل الزيادة والذي في البكرة يقبل -

00:27:03

نقصان هذا هو العمر. فانت لا تعلم مدى الخيط الذي في البكرة. انت لا تعلم اجلك. انت لا تعلم اجلك الخيط الذي يسحب هو العمر الذي تعيش فيه. والايام التي تشرق وتغرب عليك شمسها ولو اجتمعت الانس والجن -

00:27:23

وكان بعضهم لبعض ظهيرا ما استطاعوا ان يردوا لحظة واحدة. فضلا عن ساعة كاملة. اذا فعلينا ان نترك التسويف جانبا ونشمر عن سواعد الجد ولا يفتر احدنا في تحصيل الخير على اختلاف ا نوعه. اتنا نسمع كثيرا عن اناس يشكون من - [00:27:43](#)
من قلة القراءة واخرين يشكون من قلة الحفظ واخرين يشكون من عدم ترتيب اوقاتهم. اتنا نعيش في مجتمع واحد تباعدت القطار نسبيا ويرى كل واحد منا على نفسه وعلى بعض اخوانه تقصيرا بليغا في اموره ولعله - [00:28:03](#)
اذكر بعض هذه الامور وهي طيب هذا مبحث جديد مستقل نكتفي بهذا بنسبة الاسئلة الدرس الماضي كان طويلا حتى اخذنا كم؟
ومن ثلث ساعة وهو ما كفى وما ودنا بالتطويل يعني ودنا - [00:28:23](#)

المقاطع هذى ان شاء الله ان الله احيانا تكون محفوظة في اليوتيوب ومن يعني حب يسمعها فاذا صار مقطع قصيرا شو طول السماع؟ اما اذا كان طويلا قد يمل للناس ولذلك ما ودنا بالتطويل ثم ايضا تكون الاسئلة حول الدرس. اسئلة فقهية - [00:28:53](#)
اسئلة اشياء اخرى يمكن تساؤلها في وقت اخر او عن طريق الواتس اب او ما اشبه ذلك. يعني هذا فيه سؤال يا شيخ ما نصيحتكم للشاب الذي لا تستفيد من الاجازة بما ينفعه دين او دنيا بل يقضي كل وقته في الله وما لا فائدة منه. هذا مما نحن فيه. الانسان الاجازة الان طويلة - [00:29:13](#)

يمكن للانسان ان يحفظ فيها وان يقرأ ويحضر الدورات الان ودورته ليست متيسرة بسبب هذه الجائحة لكنها الان في في دورات عن طريق البث مثل هذه الدورة اسأل الله ينفع بها وغيرها من الدورات يعني الان في دروس ثبت الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله في - [00:29:33](#)

دروس متواصلة وغيرها من اهل العلم. ثم ايضا الانسان ممكن يتواصل مع بعض المعلمين. وعندنا مثلا في وادي جمعية تحفيظ القرآن عندنا برنامج عن طريق الواتساب وطريق الاتصال عن طريق الحفظ يحفظ والانسان الجار - [00:29:53](#)
ينهي اجزاء كثيرة ويراجع ويقرأ الأربعين النووية الاصول الثلاثة يستغلها في الاجازة. ينبغي الانسان ان يجعل له جدول ومن انفع ما يكون الانسان يجعله جدلا مكتوبا. بعد عصر ما افعل كذا. ساقرأ كذا. باحفظ باراجع. ثم بالليل او بعد يوم يومين ينظر - [00:30:13](#)
ويرتبط مع زميل مثل جاره حق جيرانه حق زملائه في المدرسة. يرتبط معه بحيث انه يمشيه ايضا. او مع معلم يرتبط معه ويقول يا استاذ مثلا يا شيخ اه انصحني وش اسوى؟ رتب لي جدولي. يعني الجاد سوف يجد ان شاء الله تعالى - [00:30:33](#)
ويعينه على الخير. شاب يقول ما معنى قول الشيخ؟ قد فرطنا في قراريط كثيرة. قراريط وش يعني القيراط هو آآ من الذهب الميزان يعني وحدة وزن. وحدة وزن قال الله تعالى كل اية - [00:30:53](#)

طيب لانك لا اه مثقال ها؟ اللي في الاية قنطر. اي نعم. على كل حال القيراط هو مثل الذهب شيء ذهب يعني قيراط تعطى اياه والانسان فرط فيه. ابن عمر رضي الله عنهم لما سمع بحديث - [00:31:23](#)
في حديث الصلاة على الجنائز. وان من من حضر الجنائز حتى يصلى عليها فيرجع بقيراطين.
في الحديث مثل جبل احد. يعني في الاجر. قال قد فرطت في قرار فكتيرة - [00:31:43](#)

فالشيخ هنا يشير الى ان حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه فرط بسبب تضييع الاوقات في اشياء ثمينة ضاعت والله المستعان. نعم. عطية الله المسلم يقول كيف نجمع بين حفظ المتن والمراجعة؟ يسير - [00:32:03](#)
الانسان يبدأ يجعل له شيئا معينا. ونقول في القرآن والقرآن اعظم اعظم ما نقول القرآن متن المتون يطلق على الاصول الثلاثة اربعينوية العمدة البلوغ المرام وهكذا. لكن نقول نمثل بالقرآن. سيبدأ في حفظ القرآن ولنقل ابتدأ من اليوم. حفظ مثلا - [00:32:23](#)
عشر سور من سورة الفيل لسورة الناس. هذا جيد هذا حفظ جيد. غدا لا يبدأ في الجديد حتى يراجع. ثم واياضا الجاد يجعل له وقتا للحفظ الجديد والتكرار وقت اخر للمراجعة. ثم يمشي مع الايام والليالي فإذا كثر الحفظ يراجع - [00:32:43](#)

جزءا من حفظه وياخذ شيئا جديدا وهكذا مع الايام والليالي. والانسان يعني اذا اذا مشى في الطريق يسهل عليه يعني بعض الناس اذكر احد الاخوة يقول اه حفظت القرآن حتى بلغت سبعة عشر جزءا - [00:33:03](#)
يقول حفظت سبعteen جزءا باقي كم؟ ثلاطعش ثلاطعش جزء. يقول يقو تعبت مراجعة وحفظ ومراجعة وحفظ. قلت خلاص

الحمد لله سبعطعشر جزء بركة وخلني امسكها وخلاص ماني بزايid. يقول جلست يحول يومين وثلاثة يقول ثم - 00:33:23 والله العظيم كنت في مسجد. يقول اراجع وماماك المصحف يقول الا قدامي دولاب. دولاب فيه كتب. يقول سبحان الله من بغير ما اقصد يقال طلع لي كتاب كذا بالملل تغيير يقول افتح الكتاب ويقع بصري على حديثين - 00:33:43 الاول حديث ان حافظ القرآن يكتسي والده حلقة الوقار او تاج الوقار يوم القيمة. يقولون بما كسينا هذا؟ امكم اقتلوا ما الذي كسانا هذا؟ فيقال باخذ ولدك بالقرآن. يقول فتنشطت. يقول ثم مباشرة نفس الصفحة. حديث اخر انه - 00:34:03 قالوا لقارئ القرآن اقرأ وارتق ورتل يعني في الجنة. فان منزلتك عند اخر آية تقرأها. قل سبحان الله ارقى في الجنة بهذا بحفظ القرآن يقول فتحمست يقول وختمت القرآن. كان واقف عند سبعطعشر جزء. وتلطفعش باقية - 00:34:23 فالانسان يستطيع باذن الله عز وجل وكما قلنا في اول الدرس الانسان مع الايام والليالي يسهل عليه الحفظ المراجعة سهلة جدا نعم. علي العمري يقول هل هناك عدد معين؟ من ساعات النوم التي ينبغي لطالب العلم - 00:34:43 كاميرا ايه يعني ما بين خمس ساعات الى ثمان ساعات يعني هذا الوقت المعتاد يذكر الاطباء يعني بينما ما بين خمس ساعات الى ثمان ساعات مو للانسان بعض الناس يعني يقدر على الاقل. وهذا سبحان الله يختلف بعض الناس بعضا لبعض - 00:35:03 واعلم ان النوم قبل نصف الليل هذا نافع. ولذلك اكثر الناس ما ينامون الا في اخر الليل. بل ربما ما ينامون الا بعد الفجر هذا بينما اثنا عشر ساعة ويقوم تعان. لكن من نام قبل يعني بعد العشاء هذا الذي يستطيع ان بعد العشاء هذا - 00:35:23 بل هذا هو السنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها. لماذا؟ بعد العشاء نوم. بعض الناس الان يصادف انه يكون متعبا. ثم يصلی العشاء وينام. يقول والله العظيم من يومي الثاني يقول مبسوط جسمی متنشط - 00:35:43 يعني مرتاح جدا. فالانسان اذا عود نفسه بينما بعد العشاء هذا انفع ما يكون. يستطيع يعني يقوم قبل الفجر يقوم التهجد يصلی يعني يومه الآخر في نشاط عجيب. اما السهر هذا مشكلة. مشكلة - 00:36:03 حتى لو جاهت نفسك بل ربما بعض الناس يعني يزهد او يزهق يمل من طلب العلم والحفظ بسبب التفريط في ما ننظم نومة ما نظلم نومة ود يعني من الداخل وده يقرأ ويحفظ يحضر الدروس لكن هذا تعان يا اخي جيت وانا مو كسان - 00:36:23 قدام الناس اتفش انعس اخرجت نفسي طب متى نمت؟ قالوا مبكر الساعة وحدة مبكر وحدة نعم عند الناس بعض نازل مبكر يعني بينما عقب العشاء عند دجاجة تنام عقب المغرب دجاجة انت انت يعني بومة - 00:36:43 ليه ؟ ربما تسهر بالليل. ربما تطير بالليل. البومة بعد. لا يا اخي انا اتبع السنة. انا ما بعد العشاء. واعلم ان الانسان اذا نظر الى اكثر الناس حوله ما ضبط نفسه. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء - 00:37:03 ومن ذلك النوم نعم احيانا الانسان يقول في زواج في البيت رح في طرف البيت رح في المجلس رح فوق المهم رتب بنفسك حتى تنظم نومك. جزاک الله خير. بارك الله فيك. والله تعالى اعلم - 00:37:23 00:37:43 -